

330 - الإيمان يشمل عقائد الدين وأعمال القلوب والجوارح من

كتاب مجموع الفوائد للسعدي - كبار العلماء

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الفائدة الثانية والثلاثون الإيمان يشمل عقائد الدين وأعمال القلوب والجوارح توضيح ان الإيمان يشمل عقائد الدين وأعمال القلوب والجوارح - 00:00:02

كما دل عليه الكتاب والسنة واتفق عليه السلف الصالح وبيان ارتباط بعضها ببعض وذلك ان العبد اذا سمع النصوص من الكتاب والسنة الدالة على صفات الله اثباتا ونفيا وعلى تصديق رسوله وعلى الاخبار بكل الغيوب - 00:00:34

وعلى الامر بالخير والنهي عن الشر فانه يفهمها أولا فاذا فهمها وعرفها اعترف القلب بها وصدقها تصديقا لا ريب فيه تصديقا لله ورسوله وذلك يقتضي محبتها والتقرب الى الله باعتقاد ما دلت عليه - 00:01:04

والجزم بانه الحق النافع فاذا عرف الله ورسوله واحبه احب كل ما يقرب الى الله وكره كل ما يبغضه ويمقتة وحينئذ ينقاد القلب انقيادا جازما لطاعة الله وطاعة رسوله فيقصد ويريد فعل ما يقدر عليه من محبوبات الله - 00:01:35

من واجب ومستحب قصدا جازما يترتب عليه وجود ما قصده واراده ويقصد اجتناب ما نهى الله عنه ونهى عنه رسوله قصدا جازما يقتصر به الترك وهذا هو معنى قوله ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان ان امنوا بربكم فامين - 00:02:10

من وقول المؤمنين سمعنا واطعنا ومنه الله عليهم بقوله ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان الآية فتبين ان هذه الامور التصديق والاعتراف والحب والانقياد - 00:02:46

ووجود مقتضى هذا الانقياد متلازمة مرتبط بعضها ببعض اذا تم واحد منها وكمل علم ان جميعها قد كملت واذا انتفى واحد منها بالكلية علم ان جميعها انتفت واذا نقص واحد منها فلنقص في بقيتها - 00:03:28

فافهم هذا الايضاح في بيان الإيمان ولهذا مثل الله الإيمان بالشجرة في وجودها وكمالها ونقصها على هذا الوصف الذي ذكرنا والله اعلم - 00:04:00